مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية
الرقم الدولي: ISSN Linking: 1858-8743
http://journals.uofg.edu.sd/index.php/gjehs/

دور الإذاعة في تعزيز ثقافة السلام في السودان، اذاعة السلام أ نموذجاً

د. جهاد احمد البدوي احمد [1]
د. حافظ عثمان حاج البشير[2]

1. باحثة في قضايا السلام
2. أستاذ متعاون- كلية الإعلام – جامعة الجزيرة

المعلومات:
تاريخ إرسال الورقة: 13/10/2021
تاريخ قبول الورقة: 25/11/2021
تاريخ نشر الورقة: 18/5/2022

الملخص

تطورت وسائل الإعلام وتطورت معها الإذاعات الموجهة بمفهومها الشامل كغيرها من وسائل الإعلام الأخرى في نشر العلوم الثقافية وتعليم الناس. هدفت الدراسة إلى تقصي دور الإذاعة في تعزيز ثقافة السلام في السودان وفاعلية الإعلام الموجه في تعزيز السلام الاجتماعي من خلال دراسة حالة إذاعة السلام. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ وذلك بإجراء دراسة ميدانية تطبيقية على مستمعي إذاعة السلام في ولايات النيل الأبيض وكردفان ودارفور، مستخدمة أداة الاستبانة لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: إنّ الراديو) المذياع) وسيلة إعلامية تحظى بتفضيل قطاع عريض من أفراد المجتمع. إذ تتابع إذاعة السلام فئات مختلفة ومتنوعة من المجتمع باختلاف أعمارهم خاصة الشباب، وعملت إذاعة السلام على تعزيز مفهوم الهوية الثقافية في المجتمع بشكل كبير، وذلك من خلال تغطية أشكال التنوع الثقافي والاجتماعي والعرقي كافة في جميع أنحاء السودان. أسهم مضمون البرامج الاجتماعية الموجه في إذاعة السلام أسهم بصورة واضحة في تعزيز السلم الاجتماعي، حيث يتم إعداد تلك البرامج بمنهجية تتناسب ومفاهيم السلام الاجتماعي. وأكدت الدراسة دور الإذاعة في تثبيت السلم الاجتماعي من خلال برامجها ذات الطبيعة التفاعلية التي تحمل هموم المجتمع، وتعرّف بمكوناته لبناء ثقافة السلام وتعزيز السلام الاجتماعي. أوصت الدراسة بالاهتمام بدعم وسائل الإعلام التي تسهم في تعزيز السلام الاجتماعي، التعريف بالثقافات واللهجات واللغات المحلية من خلال برامج خاصة، والتعاون وتبادل الخبرات مع الجهات ذات الاهتمام بمجال السلام الاجتماعي داخل البلاد وخارجها بما يعود بالفائدة على المستمعين والمجتمع.

الكلمات المفتاحية الإذاعة، تعزيز، ثقافة السلام، السودان

إذاعة السلام

إذاعة السلام FM 90 ضمن منظومة إذاعات الشبكة القومية ، تكونت لجنة في عام 2006م لدراسة إنشاء إذاعة السلام حيث أعلن عن إنشائها في 2007/10/25م ، وبدأت البث في 2007/11/15م ، مقر الإذاعة مباني الإذاعة السودانية، مرتبطة بالرؤية الكلية للهيئة وقطاع الإذاعة وهي التطلع نحو المستقبل ليسود فيه السلام والوحدة والأمن والرقي الاجتماعي مع تعزيز روح المشاركة الجماعية ، والتعارف والثقة وتجسيد ثقافة السلام.

متطلبات بناء السلام الاجتماعي عبر إذاعة السلام:

يقوم بناء السلام الاجتماعي عبر إذاعة السلام على عدة عناصر أهمها:

1/ مساهمة المستمعين أنفسهم في الجهود المبذولة لتحقيق السلام بتحقيق القدرة التفاعلية مع إذاعة السلام.

2/ توفير ما يلزم من الخدمات الفنية والآليات وغيرها بطريقة من شأنها تشجيع المبادرة والمساعدة الذاتية والمتبادلة بين عناصر المجتمع ، وجعل هذه العناصر أكثر فاعلية وجدوى.

3/ مراعاة التوازن بين جمهور المستمعين لاسيما لإذاعة السلام ربما يخاطب مجموعات متباينة أثنيًا ولغوياً، والتأكد من أنّ رسائله خالية من الميل إلى جانب على حساب جانب آخر، وأن يكون الهدف هو الإنسان.

4/ التأكيد على ضرورة مواءمة الرسائل التي تبث قيم السلام الاجتماعي وقيم المجتمع مع أهمية تحديد الطرائق والأساليب التي تتلاءم مع ظروف المجتمع.

أهمية إذاعة السلام بوصفها خارطة برامجية:

نرجع أسباب اعتبار إذاعة السلام في مقدمة الوسائل ذات الأهمية بالنسبة للسلام الاجتماعي نسبة لمزاياها وقدرتها حيث:

1. إنّ الإذاعة تكاد تكون المصدر الأساس للمعلومات لأكبر عدد من السكان وتتساوى في ذلك مع التيلفزيون أو تزيد في المناطق التي تقل فيها أجهزة التلفاز.
2. انتشار الأمية ، خاصة في المناطق البعيدة عن المدن.
3. ضعف الإمكانيات المادية تؤدي إلى عدم قدرة عدد كبير من الناس على اقتناء التيلفزيون نتيجة ارتفاع سعره ، أو لعدم وجود كهرباء.
4. الراديو لا يستلزم التفرغ الكامل من قبل المستمع عكس التيلفزيون الذي يقتضي التفرغ الكامل وكذلك الصحيفة والكتاب.
5. لا يتشرط الراديو معرفة القراءة من المستمع بينما الصحيفة والكتاب وأحياناً التيلفزيون يتطلب ذلك.
6. تهتم المناطق المتخلفة والتقليدية بالكلمة المنطوقة أكثر من الكلمة المكتوبة؛ وبذلك يكتسب الراديو قوة إقناع كبيرة.
7. يساعد الراديو أكثر من غيره على تنمية مخيلة الإنسان وتصوراته الاجتماعية والذاتية.
8. سعة انتشار البث الإذاعي وتخطيه الحواجز الجغرافية.

9. ينبغي أن تتخذ خطوة في مجالات غرس السلام الاجتماعي إلى جانب دور الإذاعة الفاعل في الأغراض الإعلامية الأخرى، فثقافة السلام داخلها الفنون والتراث وغيرها وثقافة السلام الاجتماعي ليس حديثاً محضاً عن السلم والحرب بل هي مزيجُ من كليهما
10. ولكن أياً كان هذا المزيج الذي تنقله إذاعة السلام من ترفيه وثقافة وإعلام متنوع ينبغي أولاً أن نتأكد من أن السياسة للمحطة الإذاعية للمجتمع تراعي احتياج الناس في الفرى النامية النائية حيث لا يتوافر لدهم إمكانيات الكلمة المطبوعة وذلك بأن تعمل على رفع مستوى الخدمة التعليمية والثقافية، وقد ثبت أنً الإذاعةَ وسيلة اقتصادية من الطراز الأول، و يمكنها أن تقدم برامج تعليمية وتثقيفية في مجلات عديدة مثل محو الأمية والتدريب المهني والتثقيف العمالي والصناعي والزراعي.

كما تساعد في إعداد المرأة بوصفها قوة عاملة بتأهيلها وتوجيهها لتقبل التغيير ودفعها للاشتراك في عملية السلام الاجتماعي، ولاسيما أنً المرأة غالباً هي المتضرر الأول من الحروب والنزاعات وأيضاً حث المرأة وإرشادها لأداء دورها في تجسيد ثقافة السلام من خلال التلقين الراتب لبرامج السلام الموجهة إلى المرأة لتقوم بدورها في تربية أجيال المستقبل على قيم السلام ونبذ العنف كما أنً إذاعة السلام تستطيع أن تقوم بالعمل على تطوير الحياة الاجتماعية وربطها بمرتكزات السلام الاجتماعي بما يتلاءم مع الظروف الجديدة في المجتمع خاصةً الريف والمناطق النائية ، والإذاعة تستطيع أن تفعل الكثير في تعزيز السلام الاجتماعي. وإذاعة السلام مؤهلة لأن تلعب هذا الدور من خلال:

التعرف على الاحتياجات الخاصة بالمستمعين والعمل على تعريف الناس بثقافة السلام

تكييف البرامج المذاعة بحيث تتفف مع ردود فعل المستمع والجمهور.

تكييف البرامج المذاعة بحيث تتفق مع ردود الفعل الخارجية.

تحقيق التكامل بين الأنشطة في المجتمع والإعلام الإذاعي فيقوي العمل الميداني المضمون الإذاعي، وتضفي الإذاعة شرعية عليه.

تفسير الأمور المحلية للجمهور وتشجيع أفراد الجمهور على التعبير عن أنفسهم ومستقبلهم ومجتمعاتهم.

المحافظة على الثقافة المجتمعية وتطويرها من خلال برامج الموروث الثقافي.

إذاعة السلام تستطيع أن تسهم في تعزيز السلام الاجتماعي للمجتمع ؛ وذلك من خلال برامجها ذات الطابع الاجتماعي، والإرشاد التوعوي الذي يسعى إلى ترشيد الاتجاهات وتعديلها لما هو أحسن وأفضل لهذا المجتمع...الخ.

يبرز أيضاً دور إذاعة السلام من خلال البرامج التي تعمل بدورها على تنمية مختلف الشرائح الاجتماعية بمختلف فئاتها كبرامج المرأة والأطفال والشبابو كبار السن وذوي الإعاقة والرعاة والمزارعين...إلخ من البرامج التي ترقي وتنمي هذه الشرائح في مجتمعنا ، وأيضاً لها دور فاعلٌ من خلال إتاحة الفرص في برامجها المعروضة والمقدمة إلى الآراء ووجهات النظر كافة للتعبير عن نفسها فيما يتعلق بمعالجة مشكلات المجتمع وقضاياه العالقة ؛ وهي بالتالي منبر إعلامي يعزز أكثر المشاركة والتفاعل الجماهيري في وضع أهداف السلام الاجتماعي والتعايش لهذا المجتمع ؛ وبذلك تخلق إذاعة

السلام من خلال هذا التفاعل والمشاركة نوعاً من الإحساس لدى المواطنين بالنفع والدور الذي يقدمونه من أجل السلام في مجتمعهم ، وتعزيز مفهوم المواطنة لديهم لأنّهم يسهمون في بناء الوطن بأفكارهم وآدابهم وفنونهم .

تساؤلات الدراسة :

إلى أي مدى يمكن أن يسهم الإعلام الموجه في تحقيق سلام اجتماعي دائم واستقرار بين الشعوب؟

إلى أي مدى يستطيع القائم بالاتصال بإذاعة السلام إقناع المتلقي بضرورة الحفاظ على السلم الاجتماعي؟

هل تسهم البرامج الاجتماعية ذات المضمون الاجتماعي في رتق النسيج الاجتماعي؟

إلى إي مدى أصبح الإعلام الموجه مهماً في حياة الناس ومدى احتياجهم للسلام الاجتماعي؟

ما أساليب الجذب والإبراز التي تستخدمها وسائل الإعلام في برنامج السلام الاجتماعي؟

ما أهم الأهداف التي يتناولها الإعلام الموجه في سبيل تحقيق السلام الاجتماعي؟

ما الجوانب الايجابية والسلبية لتأثير الإعلام الموجه للمجتمع؟

هل يمكن لإذاعة السلام أن تقدم مضامين تحقق جذب الجمهور وتسهم في بنائهم الفكري والثقافي بما يتفق مع قيم المجتمع؟

ما المشكلات التي تواجه إذاعة السلام في تحقيق دورها اتجاها قضايا السلام؟

أهمية الدراسة :

تدعم الدراسة عملية السلام الاجتماعي ورفع الوعي إذا مأتم توجيه الرسالة توجيهاً حقيقياً، كما تسهم الدراسة في تجويد الأداء الإعلامي الموجه وإزالة الأسباب المعيقة لوصول مفهوم السلام الاجتماعي إلى الجمهور. وأيضاً تسهم في معالجة القضايا السياسية والثقافية والاجتماعية عبر وسائل الإعلام بالدعوة إلى السلام الاجتماعي. كما تساعد على تعزيز السلام الاجتماعي من خلال عكس البرامج والمعلومات لتكون مدخلاً لتحقيق السلام والاستقرار.

أهداف الدارسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

التعرف على فاعلية الإعلام الموجه في تعزيز السلام الاجتماعي.

معرفة الأدوار الاجتماعية لوسائل الإعلام الموجه في المجتمع.

التعرف على جمهور إذاعة السلام لتقديم الرسالة الإعلامية المناسبة لهم على قدر مستوى الجمهور.

ما مدى مساهمة الإعلام الموجه في ترسيخ دعائم السلام الاجتماعي.

ترسيخ القيم الاجتماعية السمحة من خلال البرامج.

مساهمة الإذاعة في ترسيخ مفاهيم السلام ورتق النسيج الاجتماعي والتعرف على طبيعة العلاقة بين وسائل الإعلام والمجتمع.

الإطار المكاني البحث:

قام الباحثان باختيار الولايات الثلاث: كرد فان ودارفور والنيل الأبيض، وتم توزيع 100 استمارة لكل ولاية واستهدفت عواصم تلك الولايات.

الإطار الزماني للبحث:

أجريت الدراسة في الفترة الزمنية من (2013– 2016م) للأسباب الآتية:

لم يجد الباحثان دراسة عن فاعلية الإعلام في هذه الفترة.

شهدت هذه الفترة تغيرات ناتجة عن الأزمات التي اندلعت بالبلاد بجانب التطور التقني الكبير لوسائل الإعلام خاصة الإذاعات الموجهة والمتخصصة.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولي: التعايش السلمي في السودان

دراسة حبيب أحمد السائر، التعايش السلمي في السودان– مرتكزا ته ومهدداته– مركز الرؤية لدراسات الرأي العام. سعى الباحث من خلال دراسته إلى الدعوة إلى المراجعة وإعادة النظر في أسباب التخلف والإخفاق وعدم بلوغ الأهداف في ظل الأزمة السودانية الراهنة التي تفاقمت في مختلف جوانب الحياة. ترتيب أولويات ومهام الحياة والتخطيط والتنفيذ للبرامج وإتقان الدراسات المقدمة للوصول إلى أفضل نتائج مع مزج العقل بالحس. الدعوة إلى تنشيط الجهود الرامية للارتقاء بالتعايش السلمي والسعي لتأسيس علاقة أرحب بين الأعراق السودانية– لتقديم سلام قائم على العدل أو مرتكز على إحداث التنمية المتوازنة المستدامة. استخدم الباحث المنهج التحليلي. وخرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها: وجود مشكلات تنموية تحتاج إلى معالجة من قبل الدولة، وتحريك جهود إعلامية لبلورة رأي عام يتبني التعايش السلمي ونبذ الاحتراب ودعم جهود التنمية والأعمار.

الدراسة الثانية: دور التعايش السلمي في الوطن العربي

دراسة: عمر حسين بابكر الضو، دور التعايش السلمي في الوطن العربي، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في العلوم السياسية، 2010م.هدفت هذه الدراسة إلى معرفة حالة التعايش السلمي في الوطن العربي وفق المعايير الآتية: نظرة تاريخية لحالة المجتمعات والدول في العصر الجاهلي، العلاقات الاجتماعية، الجوار، الحروب وهدفت أيضاً إلى تأكيد أنّ القيم العربية الموروثة التي كانت تحكم حالة التعايش السلمي والعيش في سلام ثابتة ولا تتغير إنما تتغير بعض العوامل حولها ولكن يبقى الأصل، اتبع الباحث خليطاً من عدة مناهج (التاريخي – الوصفي – التحليلي). توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إنّ التعايش السلمي في المنطقة العربية يحتاج إلى الوحدة العربية التي تقود إلى التماسك الاجتماعي الداخلي وعلاقات حسن الجوار على المستوى الخارجي، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أنّ القيم الإسلامية يمكن أن تحسن العلاقات بين الدول وتساعد في إقرار السلم والتعايش السلمي في الوطن العربي، وأكدت الدراسة أن المواثيق والعهود التي أوجدها الإسلام كانت سبباً رئيساً لوجود حالة من التعايش السلمي

الدراسة الثالثة: الإعلام القضائي الموجه وتأثيره في الاختلاف الثقافي في الوطن العربي

دراسة سعيد محمد حامد، الإعلام القضائي الموجه وتأثيره في الاختلاف الثقافي في الوطن العربي، دراسة مقارنة بين طلاب جامعة أمدرمان الإسلامية وجامعة عجمان، 2011م.هدفت الدراسة إلى الآتي: الوقوف بشكل علمي دقيق على واقع الإعلام القضائي وتحديد مفاهيمه ومقاصد وتأثيره ومكوناته، توضيح أوجه الاختلاف بين الإعلام العربي والإعلام الأجنبي الوافد، التعرف على الأدوار الاجتماعية الثقافية للقنوات الفضائية في المجتمعات العربية، تحديد أكثر المضامين التي تحقق جذباً عالياً لفئات الطلاب من بين المضامين الكلية المبثوثة من خلال هذه القنوات والأثر ألقيم لهذه المضامين، محاولة إجراء قياسات دقيقة لعمليات تأثير القنوات الفضائية على طلاب الجامعات باستخدام الطرائق الإحصائية المختلفة، تقديم مقترح لمواجهة التأثيرات السلبية الناتجة عن تعرض المواطن العربي لمحتويات القنوات الفضائية، معرفة العلاقة بين الإعلام الفضائي والاختراق الثقافي بشكل منهجي وتحديد أساليب وأنواع الاختراق الثقافي والتعرف على أشكاله. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إنّ القنوات الفضائية تسعي إلى تغيير القيم الاجتماعية بانتقال القيم الغربية، وذلك عن طريق زعزعة القيم الأخلاقية والدينية عند الأطفال والشباب وإثارة الشعور بالانبهار بالغرب. وكذا التشجيع على نشر العنف والجريمة والجنس من خلال التركيز على أفلام العنف والجريمة والجنس، وأشارت نتائج الدراسة إلى الجانب الإيجابي للفضائيات الأجنبية إلى أنّها قد غدت تعمل أداة تثقيف وانفتاح على العالم الخارجي وبمستويات عالية التقنية والتطور شكلاً ومضموناً.

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

قام الباحثان بمسح للدراسات والبحوث السابقة لكنها لم تجد بالتحديد دراسة عن فاعلية الإعلام الموجه في تعزيز السلام الاجتماعي، على الرغم من أنّ بعض الدراسات كانت في زمن اندلاع الأزمات في بعض أقاليم السودان، خاصة دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان، ولكن يبدو الأمر شاقاً جداً لاسيما وأنّ العمل الميداني يتطلب الذهاب إلى الأقاليم وهذا ربما له تبعات تجعل الأمر صعباً للباحثين خاصة من ناحية المال وغيرها من العوائق. أيضاً ما تم تناوله من دراسات أغلبها يتعلق بموضوع السلام الاجتماعي وهو أمر بالطبع جيد سهّل كثيراً من الأمور. ولكن كان لابد من ربط العملية الإعلامية بالسلام الاجتماعي لأنّ الإعلام أساس الدراسات الاجتماعية وبوابته للنجاح، لعكس أغراضها عبر وسائله المختلفة، وتوجيه الرسالة للمجتمع، والإعلام إذا وجه بتخطيط تام يحقق السلام الاجتماعي والاستقرار المجتمعي.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

التعزيز: لغة: جاء في لسان العرب: عزز العزيز: العزيز من صفات الله عز وجل وأسمائه الحسنى. وتعزّز الرجل: صار عزيزاً. وهو يعتز بفلان واعتز به وتعزز: تشرف. وعزّ عليّ يعز عزاً وعزّه أو عزّزه: كرّمه. وأعززته: أكرمته وأحببته وعزّ فلاناً أو غيره قوّاه، دعمه أو شدّده، جعله عزيزاً.

التعزيز بمعنى الدعم والمساندة، ويقصد به هنا مساندة وسائل الإعلام المختلفة بصفة عامة وإذاعة السلام بصفة خاصة لعملية السلام الاجتماعي عبر الاستفادة من خصائصها الاتصالية والاجتماعية

السلام الاجتماعي:

يعني غياب كل مظاهر العنف والقهر والخوف في المجتمع، والسلام لا يعني فقط غياب الحرب كما أنّه ليس فقط ظاهرة سياسية، ولكنّه، يعبّر عن عملية اجتماعية لها العديد من المستوى ات، وتتضمن السلام على مستوى العائلة، وعلى مستوى المجتمع، ثم على المستوى الإقليمي والدولي أيضاً، كما يتناول أيضاً السلام الداخلي، أي السلام مع النفس، وهذا النوع ضروري من أجل خلق عالم سلمي

الإذاعة:

لغة: مصدر أذاع يذيع أذاع به: أفشاه، ونشره. أو نادى به في الناس، أظهره.

اصطلاحاً: هو مصطلح يعني البث المنتظم والنشر للأخبار والبرامج والأغاني والموسيقى وأية مواد إعلامية أخرى موجهة إلى الجمهور. وهي إحدى وسائل الاتصال الجماهيري التي تقوم على نقل الأصوات لاسلكياً بعد تحويلها إلى موجات كهرومغناطيسية عن طريق محطة الإذاعة والاستماع إليها عبر أجهزة الاستقبال، حيث تنظم الإذاعة برامج متنوعة تخاطب مختلف فئات المجتمع.

التعايش السلمي:

يعني العيش على أساس التفاهم وتبادل المصالح الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والرغبة في تنسيق العلاقات بعيداً عن الاحتراب واستخدام القوة ونبذ الحرب، مستنداً إلى الإدارة والرغبة في التعايش النابعة من الذات ومن غير ضغوط مع وجود عدد من الأهداف والغايات المشتركة المتفق عليها بحيث يتيح تحقيقها عائداً للأطراف المتعايشة. مثل تحقيق مصالح العباد وحفظ الأمن والسلام ونبذ الحروب والنزاعات.

صحيفة الاستبانة:

قام الباحثان بإعداد صحيفة الاستبانة وهي من أميز الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة مسبقاً وذلك بهدف التعرف على خصائص معينة، والوقوف على جهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم والدوافع والعوامل المؤثرة التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة.

خطوات إعداد صحيفة الاستبانة:

1/ تحديد كمية المعلومات المطلوبة ونوعها؛ وذلك عن طريق المراجعة الدقيقة لمشكلة البحث وفروضه وتساؤلاته، وما يسعى إلى الحصول عليه من معلومات وإجابات.

2/ تحديد الهيكل العام لصحيفة الاستبانة:

وهذه الخطوات تجيء بعد تحديد الباحث المعلومات المطلوبة وتقييمها وترتيبها بما يفي تكامل تكوين الهيكل العام للصحيفة بصورة شاملة.

3/ إعداد صحيفة الاستبانة في صورتها الأولية:

بعد أن تم تحديد الهيكل العام للاستبيان بدأ الباحثان في تحويل وحدات الاستبانة وتفصيلاتها المختلفة إلى مجموعة من الأسئلة المتتالية التي تشكل في النهاية صورة أولية لصحيفة الاستبانة.

4/ اختيار صحيفة الاستبانة:

وهذه الخطوة من أهم الخطوات في البحث فلا بد للباحث من تقسيم صحيفة الاستبانة إلى نوعين رئيسين هما: الأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة أو الأسئلة المفتوحة والمغلقة معاً، وأهمها:

الأسئلة المفتوحة:

الأسئلة المغلقة:

5/ إعداد صحيفة الاستبانة في صورتها النهائية:

وتمت هذه المرحلة في خطوتين:

الخطوة الأولى: تعديل الصحيفة بعد أخذ رأي الأساتذة والخبراء والمختصين.

الخطوة الثانية: مرحلة التعديل وفيها تخرج الصحيفة بشكلها ومضمونها الشامل. بعد إجراء كل التغييرات والتعديلات الضرورية.

عينة الدراسة:

وهي العينة التي اختارها الباحثيان، وتمثل مستمعي إذاعة السلام، حيث تم اختيار ولايات كرد فان ودارفور والنيل الأبيض بحسبان جمهورها أكثر من يستمع لإذاعة السلام، وتم توزيع عدد 300 استمارة مقابل 100 لكل ولاية بطريقة عشوائية منتظمة.

قام الباحثان بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين الخبراء في مجال بحوث الإعلام بغرض التقييم والتعديل، وقد أبدى كل منهم بعض الملاحظات والتوجيهات الجوهرية والشكلية في الاستبانة ثم قام الباحثان بالتعديلات اللازمة.

طريقة توزيع الاستمارة:

اختار الباحثان عينة دراستهما بطريقة العينة العشوائية المنتظمة والعينة هي اختيار جزء من الكل أو عبارة عن عدد من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجياً ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات، فاختار الباحثان الولايات الثلاث من ثم عواصمها عن طريق العينة العشوائية المنتظمة العملية وهي العينة المختارة بشكل متعمد مسبقاً، ومن مفردات هذه العينة خير من يمثل مجتمع الدراسة وقد عمد الباحثين لاختيار أربع المدن الكبرى من كل ولاية لتعمم النتائج على مجتمع البحث وهم مستمعو إذاعة السلام.

وزع الباحثان 100 استمارة لكل ولاية من الولايات الثلاث بواقع 25 استمارة لكل مدينة، وقام الباحثان بملء جزء من الاستمارات بمساعدة زملاء المهنة من إعلاميين وصحفيين بتلك الولايات، مما ساعد على انسياب عملية التوزيع والجمع ومما قلل تفادي إتلاف الاستمارات.

ثانياً: تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	202	67.3
أنثى	98	32.7
المجموع	300	100.0

توضح النتائج في الجدول أعلاه أنّ نسبة الذكور كانت أكبر من نسبة الإناث بما يفوق الضعف، حيث بلغت نسبة الذكور (67.3%)، بينما كانت نسبة الإناث (32.7%) من أفراد العينة.

الشكل رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

يوضح الشكل أعلاه التوزيع التكراري لأعمار أفراد العينة، وكانت النسبة الأعلى (29.3%) لمن بلغت أعمارهم ما بين 45–36، تلتها نسبة من تتراوح أعمارهم ما بين 35–26 (28%)، بينما تساوت نسبة الفئات العمرية أقل من 25 سنة و46 سنة فأكثر وبلغت 21.3% لكل من الفئتين. وتبين هذه النتائج أنّ معظم أفراد عينة الدراسة من الشباب. حيث بلغت نسبة من بلغت أعمارهم 45 فأقل (78.7%). والشباب هم العنصر الأكثر حيوية والأكثر تأثيراً في المجتمع والأكثر قدرة على تعزيز السلم الاجتماعي.

الشكل رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

من الشكل أعلاه، بلغت نسبة الحاصلين على التعليم الابتدائي (37.3%)، تلتها نسبة الحاصلين على التعليم الجامعي والثانوي (28% و13.3%، على التوالي). بينما بلغت نسبة من لم يحصلوا على أي قدر من التعليم (21.3%). وتشير هذه النتائج إلى أنّ عينة الدراسة قد شملت أفراداً يمثلون مختلف المستويات التعليمية، وعليه فإنّ لديهم تصورات ومفاهيم مختلفة عن السلم الاجتماعي وكيفية تحقيقه.

الشكل رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وسائل الإعلام التي يفضلون متابعتها

من الشكل أعلاه، فقد بلغت نسبة من يفضلون متابعة الراديو (91.3%)، تلتها نسبة متابعي الإعلام الجديد (20%)، ثم من يتابعون التلفاز، والصحف بنسبة متساوية (11.3%) وتبين هذه النتائج أنّ مستمعي الراديو يمثلون القطاع الأوسع بين أفراد عينة الدراسة متفوقين على من يفضلون وسائل الإعلام الأخرى.

الشكل رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوعية البرامج المفضلة

تبين النتائج في الشكل أعلاه أنّ النسبة الأعلى من أفراد العينة (44.7%) يفضلون الاستماع إلى البرامج الثقافية والاجتماعية، (42%) البرامج الاجتماعية، (22.7%) البرامج الثقافية، وتساوت نسبة من يفضلون الأخبار السياسية مع نسبة مفضلي برامج المنوعات (8%) لكلٍ. وتوضح هذه النتائج أن البرامج الاجتماعية هي الأكثر قبولاً ومتابعة من قبل

المستمعين، فيمكن من خلالها بث رسائل تعزيز السلام الاجتماعي، كما يمكن من خلالها التعريف بمختلف الثقافات والمجتمعات المحلية في السودان.

الشكل رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الاستماع لإذاعة السلام

من الشكل أعلاه يتبين أنّ معظم أفراد العينة (75.3%) من المستمعين الدائمين لإذاعة السلام، (13.3%) لا يستمعون إليها، بينما ذكر (11.3%) أنهم يستمعون إلى إذاعة السلام أحياناً. وتبين هذه النتائج أنّ قطاعاً واسعاً من أفراد العينة هم من مستمعيها، ويشير ذلك إلى نجاح الإذاعة في مخاطبتهم بطريقة جاذبة، وتناولها لاهتماماتهم.

الشكل رقم (6) توزيع أفراد عينة الدراسة من مستمعي إذاعة السلام حسب عدد ساعات الاستماع للإذاعة.

يوضح الشكل أعلاه عدد ساعات استماع أفراد عينة الدراسة لبرامج إذاعة السلام، حيث ذكر (47.7%) من أفراد عينة الدراسة أنّهم يستمعون إلى بث الإذاعة لحوالي الساعتين يومياً، تلاهم من يستمعون لحوالي 4 ساعات (23.8%)، 9 ساعات فأكثر (19.2%)، و6 ساعات (9.2%). وتبين هذه النتائج أنّ الأغلبية يستمعون إلى برامج الإذاعة لفترات طويلة تتراوح بين الـــ4 ساعات وما يزيد عن 9 ساعات يومياً. مما يؤكد نجاح المحطة في استقطاب اهتمام المستمعين لفترات طويلة من خلال برامج هادفة تهتم بالدرجة الأولي بتعزيز السلام الاجتماعي. حيث كانت فكرة إنشاء المحطة مولوداً لمناخ السلام واتفاقياته.

الشكل رقم (7) توزيع أفراد عينة الدراسة من مستمعي إذاعة السلام حسب نوعية البرامج المفضلة

من النتائج المبينة في الجدول أعلاه، يتضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة (65.4%) يفضلون البرامج الاجتماعية، (24.6%) البرامج الثقافية، بينما ذكر (10%) أنهم يفضلون البرامج الإخبارية. وتتفق هذه النتائج مع رؤية القناة ورسالتها في التطلع نحو المستقبل ليسود فيه السلام والوحدة والأمن والرقي الاجتماعي مع تعزيز روح المشاركة والجماعية والتعارف والثقة وتجسيد ثقافة السلام. وتعزيز القيم العليا للمجتمع عبر برمجة تفاعلية تعكس روح الشعب وهمومه المجتمعية.

الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة من مستمعي إذاعة السلام حسب تقييمهم لبرامج إذاعة السلام

البرنامج جيد وسط ممتاز سيء

الإذاعة	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
يلا نبني دافور	100	8.5	0	0.0	0	0.0	160	61.5
صباح دارفور	52	20.0	48	18.5	0	0.	160	61.5
عيالنا	210	80.8	0	0.0	0	0.0	50	19.2
ثقافة السلام	162	62.3	50	19.2	24	9.2	24	9.2
محافل	90	34.6	132	50.8	38	14.6	0	
استاد السلام	170	65.4	0	0.	0	0.0	10	34.6
من الجبال	34	13.1	50	19.2	74	28.5	102	39.2
استديو السلام	170	65.4	0	0.	0	0.0	10	34.6
لالوب بلدنا	260	100.0	0	0	0	0.0	0	0.0
كلفة مرفوعة	0	0.0	64	24.6	16	75.4	0	0.0
درب السلام	186	71.5	24	9.2	50	19.2	0	0.0
ثمرات السلام	102	39.2	108	41.5	50	19.2	0	0.0
الضرا العريض	0	0.0	88	33.8	172	66.2	0	0.0

يوضح الجدول أعلاه تقييم المستمعين لبرامج قناة السلام الإذاعية، حيث كان الأفضل تقييماً برنامج كلفة مرفوعة، تلاه برنامج الضرا الكبير. كما هو مبين بالجدول. وبرنامج كلفة مرفوعة هو برنامج تفاعلي يتناول قضايا وهموم المستمعين بشكل مباشر، بينما برنامج الضرا العريض هو برنامج اجتماعي. وتؤكد هذه النتائج ما سبقت إليه الإشارة من أن برامج القناة في مجملها برامج تفاعلية تعكس روح الشعب وهمومه ؛ وتهدف إلى بناء الثقة وتجسيد ثقافة السلام وتعزيز القيم العليا للمجتمع.

الشكل (8) توزيع أفراد عينة الدراسة من مستمعي إذاعة السلام حسب مدي مناسبة اللغة المستخدمة في الإذاعة للمستمعين

النتائج في الشكل أعلاه توضح آراء المستمعين في اللغة المستخدمة في إذاعة السلام؛ حيث يرى معظم المستمعين (79.9%) أن اللغة المستخدمة في الإذاعة مناسبة ولو إلى حد ما. وتشير هذه النتائج إلى نجاح إذاعة السلام في تقديم برامجها عبر لغة مناسبة يمكن من خلالها توصيل رسالة الإذاعة وتمكَن معظم المستمعين من التفاعل مع برامجها الشكل (9) توزيع أفراد عينة الدراسة من مستمعي إذاعة السلام حسب آرائهم في أوقات بث البرامج

الشكل أعلاه يبين آراء أفراد عينة الدراسة في أوقات بث برامج إذاعة السلام، حيث يرى (86.9%) من أفراد العينة أنَّ أوقات بث البرامج مناسبة، بينما ذكر (13.1%) أنَّ أوقات البث غير مناسبة. وتوضح هذه النتائج أنَّ معظم أفراد العينة راضون عن أوقات بث برامج القناة، ويرون أنها مناسبة وتمكنهم من متابعة برامجهم المفضلة.

الشكل (10) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أسباب تفضيل المستمعين لبرامج إذاعة السلام

الشكل أعلاه يوضح أسباب تفضيل المستمعين لبرامج إذاعة السلام، حيث أشار (48.5%) إلى أنَّ برامج القناة تتناول قضايا المجتمع وهمومه، و31.5% التفاعل الاجتماعي، و (10%) أهمية الأفكار والمعلومات التي تتضمنها البرامج، بينما ذكر البقية وهم (10%) أنَّ جميع ما سبق ذكره من أسباب قد أسهم في تفضيلهم لبرامج قناة السلام الإذاعية عن غيرها من مثيلاتها. وتتسق هذه النتائج مع رسالة القناة وأهدافها التي سبق تناولها في الجانب النظري

الشكل (11) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب آرائهم في نجاح إذاعة السلام في تثبيت دعائم السلام الاجتماعي في المجتمع

تبين النتائج في الشكل أعلاه آراء أفراد عينة الدراسة في دور إذاعة السلام في تثبيت دعائم السلام الاجتماعي في المجتمع ؛ حيث وافق (64.6%) على نجاح الإذاعة في تحقيق ذلك، وذكر (20.8%) أنَّهم يوافقون على ذلك بشدة، بينما ذكر (14.6%) أنَّهم لا يوافقون على ذلك. وتؤكد هذه النتائج دور إذاعة السلام في تثبيت دعائم السلم الاجتماعي من خلال برامجها ذات طبيعة تفاعلية تحمل هموم المجتمع لتعرف بمكوناته ، لبناء ثقافة السلام وتعزيز السلم الاجتماعي.

الشكل (12) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب آرائهم في قيام إذاعة السلام بدور في تعزيز مفهوم الهوية الثقافية في المجتمع

تبين نتائج الشكل أعلاه آراء أفراد العينة في دور إذاعة السلام في تعزيز مفهوم الهوية الثقافية في المجتمع ؛ حيث ذكر (57.4%) أنَّهم موافقون على أنَّ إذاعة السلام قد عملت على تعزيز مفهوم الهوية الثقافية في المجتمع ، و (20.7%) لم يدلوا برأي محدد، بينما ذكر حوالي (21%) أنَّهم غير موافقين. وتبين هذه النتائج أنَّ إذاعة السلام قد عملت على تعزيز مفهوم الهوية الثقافية في المجتمع بشكل كبير.

الشكل (13) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب آرائهم في تغطية إذاعة السلام لكافة أشكال التنوع الثقافي والاجتماعي والعرقي في جميع أنحاء السودان

توضح النتائج في الشكل أعلاه آراء أفراد عينة الدراسة في دور إذاعة السلام في تغطية كافة أشكال التنوع الثقافي والاجتماعي والعرقي في جميع أنحاء السودان، حيث اختار (61.3%) الإجابة "موافقون"، و (16.7%) محايد، و(13.3%) لا أوافق بشدة، بينما أجاب (8.7%) بموافق ،.وتشير هذه النتائج إلى أنَّ معظم أفراد عينة الدراسة موافقون على أنَّ إذاعة السلام قد استطاعت تغطية كافة أشكال التنوع الثقافي والاجتماعي والعرقي في جميع أنحاء السودان.

الشكل (14) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب آرائهم في إسهام مضمون البرامج الاجتماعية الموجه في إذاعة السلام في تعزيز السلم الاجتماعي

يوضح الشكل أعلاه آراء أفراد عينة الدراسة مساهمة مضمون البرامج الاجتماعية الموجهة في إذاعة السلام في تعزيز السلم الاجتماعي؛ حيث أجاب (49.3%) بالموافقة، وتساوت نسبة من أجابوا بـــ"لا أوافق بشدة" ومن أجابوا بـــ"محايد" (21.3% لكل)، بينما ذكر (8%) أوافق بشدة. وتبين هذه النتائج أنَّ مضمون البرامج الاجتماعية الموجهة في إذاعة السلام قد أسهم بصورة واضحة في تعزيز السلم الاجتماعي.

الجدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب آرائهم في البرامج التي يمكن أن تسهم في تعزيز السلم الاجتماعي

البرنامج	تكرار	نسبة مئوية
صباح دارفور	48	16.0
ثقافة السلام	38	12.7
إستاد السلام	24	8.0
من الجبال	34	11.3
لالوب بلدنا	58	19.3
كلفة مرفوعة	24	8.0
درب السلام	62	20.7
ثمرات السلام	64	21.3
البرامج الاجتماعية	210	70.0
الضرا الكبير	40	13.3
كل البرامج	26	8.7

يوضح الجدول أعلاه آراء أفراد عينة الدراسة في البرامج التي يمكن أن تسهم في تعزيز السلم الاجتماعي. وحصلت البرامج الاجتماعية على أكبر نسبة (70%) تلاها برنامجا ثمرات السلام ودرب السلام بنسبة (21.3%) و (20.7%) على التوالي.

وتؤكد هذه النتائج دور البرامج الاجتماعية في تعزيز السلم الاجتماعي ؛ حيث يتم إعداد تلك البرامج بمنهجية تتناسب ومفاهيم السلام الاجتماعي.

الجدول (4)توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مقترحاتهم لتفعيل برامج إذاعة السلام في تعزيز السلم الاجتماعي

المقترح	التكرار	النسبة المئوية
زيادة البرامج والمدة	26	8.7
إدخال الفترة الصباحية في اف ام	90	30.0
دراسة المجتمع لتقديم المادة المناسبة	34	11.3
زيارات ميدانية للمستمعين	38	12.7
زيادة البرامج الاجتماعية التي تسهم في السلم الاجتماعي	48	16.0
بث اللهجات المحلية	24	8.0
لا أعلم	40	13.3
المجموع	300	100.0

من النتائج المبينة في الجدول أعلاه، فقد تقدم أفراد عينة الدراسة بعدة مقترحات لتعزيز دور إذاعة السلام في تعزيز السلم الاجتماعي. وكان أبرز تلك المقترحات إدخال الفترة الصباحية في اف ام (30%)، زيادة البرامج الاجتماعية التي تسهم في السلم الاجتماعي (16%)، وعمل زيارات ميدانية إلى المستمعين (12.7%).

نتائج الدراسة الميدانية

أ/ النتائج:

بعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. الراديو (المذياع) وسيلة تحظى بتفضيل قطاع عريض من أفراد المجتمع متفوقة على الوسائل الأخرى ويعزى ذلك إلى سهولة متابعتها داخل المنزل وخارجه ؛ مما زاد من شعبية الإذاعة ، وجعل الاستماع إلى قنواتها ممكناً في شتى الأماكن مما يجعلها أداة مناسبة لتوصيل الرسالة الإعلامية المطلوبة.
2. تتابع برامج إذاعة السلام فئات مختلفة ومتنوعة من المجتمع من مختلف الأعمار خاصة الشباب وهم العنصر الأكثر حيوية والأكثر تأثيراً في المجتمع والأكثر قدرة على تعزيز السلم الاجتماعي، ومختلف المستويات التعليمية والتصورات ومفاهيم مختلفة عن السلم، تحظى البرامج الاجتماعية بقبول كبير ومتابعة من قبل المستمعين، فيمكن من خلالها بث رسائل تعزيز السلام الاجتماعي، كما يمكن من خلالها التعريف بمختلف الثقافات والمجتمعات المحلية في السودان.

نجحت إذاعة السلام في استقطاب قطاعٍ واسعٍ من المجتمع لمتابعة برامجها لفترات طويلة من خلال مخاطبتهم بطريقة جاذبة، وتناولها لاهتماماتهم وعكس آرائهم عن طريق البرامج التفاعلية الهادفة التي تهتم بالدرجة الأولى بتعزيز السلام الاجتماعي.

تعبر برامج القناة عن رؤية القناة ورسالتها في التطلع نحو المستقبل ليسود فيه السلام والوحدة والأمن والرقي الاجتماعي مع تعزيز روح المشاركة والجماعية والتعارف والثقة وتجسيد ثقافة السلام.

تعزيزا لقيم العليا للمجتمع عبر برمجة تفاعلية تعكس روح الشعب وهمومه المجتمعية.

يتم إعداد البرامج وتقديمها في قالب لغوي مناسب وأوقات بث معقولة يمكن من خلالها توصيل رسالة الإذاعة وتمكّن معظم المستمعين من التفاعل مع برامج القناة.

أكدت الدراسة دور إذاعة السلام في تثبيت السلم الاجتماعي من خلال برامج ذات طبيعة تفاعلية تحمل هموم المجتمع ، وتعرف بمكوناته لبناء ثقافة السلام وتعزيز السلم الاجتماعي.

عملت إذاعة السلام على تعزيز مفهوم الهوية الثقافية في المجتمع بشكل كبير، وذلك من خلال تغطية كافة أشكال التنوع الثقافي والاجتماعي والعرقي في جميع أنحاء السودان.

مضمون البرامج الاجتماعية الموجه بإذاعة السلام أسهم بصورة واضحة في تعزيزا لسلم الاجتماعي ؛ حيث يتم إعداد تلك البرامج بمنهجية تتناسب ومفاهيم السلام الاجتماعي.

ب/ التوصيات: من أهمها :

- الاهتمام بوسائل الإعلام التي تسهم في تعزيز السلام الاجتماعي ودعمها بالوسائل المتاحة جميعها
- تصنيف الجمهور لمخاطبة شرائحه كافة بما يناسب إمكانياتهم ومعارفهم.
- التعريف بالثقافات واللغات واللهجات المحلية من خلال برامج خاصة يمكن أنً تسهم في تعزيز السلم الاجتماعي ، والتعريف بالمكونات الثقافية لمختلف المجتمعات المحلية السودانية.
- الحث على قيم التسامح والتعارف من خلال جميع وسائل الإعلام بما يخدم السلام الاجتماعي.
- زيادة جرعة البرامج الاجتماعية التي تسهم في بناء السلام الاجتماعي في وسائل الإعلام المختلفة.
- عرض القيم والمورثات المشتركة بين مختلف مكونات المجتمع السوداني لتعزيز الهوية الاجتماعية المشتركة في ظل التنوع.
- العمل على تقديم مضامين جاذبة للجمهور من خلال قوالب إعلامية متجددة للحفاظ على اهتمام المستمعين بما تقدمه الإذاعة من برامج وزيادة عدد المتابعين لبرامجها.

يرى الباحثان أنّه لابد من الاستفادة من هذا الكم الهائل من وسائل الإعلام وعكس برامج داعمة ومعززة للسلام الاجتماعي ويريان أيضاً أنّ وسائل الإعلام المختلفة بإمكانها أن تنتج للجمهور ما يعالج مشكلاتهم الاجتماعية والثقافية؛ وهذا يقع على عاتق القائمين على أمر الإعلام خاصة أن البلاد بها الكثير من القنوات الإعلامية التي تؤثر في ثقافة المجتمع وتشتت فكره

المصادر والمراجع

1/ ابن منظور، لسان العرب، مادة (عزز)، بيروت: دار صادر، 1414هـ، ط3، ص374.

2/ شاهيناز محمد طلعت، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة أنجلو المصرية ط2 2014م،

3/ كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، القاهرة، شارع جواد حسين – بدون طبعة.

4/ منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الفيديو كاسيت أنماط مشاهدته وتأثيره، دراسة ميدانية، القاهرة: دار الفكر العربي، 2000م)،

5/ دراسة حبيب أحمد السائر، التعايش السلمي في السودان– مركزاته ومهدداته– مركز الرؤية لدراسات الرأي العام.

6/ عمر حسين بابكر الضو، دور التعايش السلمي في الوطن العربي، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في العلوم السياسية، 2010م.

7/ دراسة سعيد محمد حامد، الإعلام القضائي الموجه وتأثيره في الاختلاف الثقافي في الوطن العربي، دراسة مقارنة بين طلاب جامعة أمدرمان الإسلامية وجامعة عجمان، 2011م.

8/ سمير محمد حسين، بحوث الاتصال، القاهرة: عالم الكتب، ط3، 2005

9/ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: دار عالم الكتب، 2000م)،

10/ منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الفيديو كاسيت أنماط مشاهدته وتأثيره، دراسة ميدانية، القاهرة: دار الفكر العربي، 2011م)،

11/ عبد النبي حسن يعقوب، دور التلفزيون في تعزيز السلام الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية كلية الإعلام ص 9.

12/ جبارة عطية جبارة، علم اجتماع الإعلام، الإسكندرية، دار الوفاء، 2001م ص67.

13/ أمل صبري، ضمانات الاستقرار الأسري، مقال في الشبكة الدعوية، ص 17 – 19.

14/ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: دار عالم الكتب، 2000م)، ص368.

مقابلات

1/ أمير عبدالله، مدير إذاعة السلام (مقابلة شخصية) في مكتبه بالإذاعة

2/ علي آدم علي، مخرج إذاعي، مقابلة بمكتب إذاعة السلام،

3/ إبراهيم البزعي، مدير الإذاعات المتخصصة، لقاء بمكتبه بالهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون،

4/ يوسف علي أحمد، معد ومقدم برامج الإذاعة السودانية وإذاعة السلام، مقبلة بمكتب إذاعة السلام،